

Distr.: General
27 February 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 24 شباط/فبراير 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن موزامبيق ستعقد، خلال رئاستها لمجلس الأمن في شهر آذار/مارس 2023، مناقشة رفيعة المستويات بشأن موضوع "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية: مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب من خلال تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والآليات الإقليمية"، من المقرر عقدها في 28 آذار/مارس الساعة 10:00، برئاسة رئيس جمهورية موزامبيق، فيليببي جاسينتو نيوسي.

وقد أعدت موزامبيق مذكرة مفاهيمية لتوجيه المناقشات بشأن هذا الموضوع (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيدرو كوميساريو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 24 شباط/فبراير 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية معدة للمناقشة الرفيعة المستوى المقرر أن يعقدها مجلس الأمن بشأن موضوع "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية: مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب من خلال تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والآليات الإقليمية"

أولا - مقدمة

في آذار/مارس 2023، تعترم موزامبيق، خلال رئاستها لمجلس الأمن، تنظيم مناقشة مواضيعية رفيعة المستوى بشأن موضوع "مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب من خلال تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والآليات الإقليمية" في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية".

ويهدف هذا الحدث إلى الاستفادة من الإجراءات التي يتخذها مجلس الأمن لاستكشاف وتعزيز فرص المشاركة بموجب الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة دعما لمبادرات مكافحة الإرهاب في القارة الأفريقية.

وقد أبرز مجلس الأمن أهمية التعاون الدولي والإقليمي في مناسبات متعددة. ويُشَدّد مجلس الأمن في قراراته 2322 (2016) و 2331 (2016) و 2341 (2017) و 2396 (2017)، من بين قرارات أخرى، على أهمية التعاون الدولي في التصدي للإرهاب، فضلا عن الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الإقليمية في ذلك الصدد. ويدعو المجلس أيضا، في قراره 2482 (2019)، إلى التعاون الإقليمي لمواجهة خطر الاتجار بالمخدرات، الذي يمكن أن يسهم في تزويد الجماعات الإرهابية بالموارد المالية.

ويرتكز هذا النهج على الخبرة المتراكمة الواسعة للقارة في حل النزاعات، ومعرفة المنظمات الإقليمية بالحقائق المحلية، والأمثلة الأخيرة على الشراكات الإقليمية في مكافحة الإرهاب، في سياق مبادرة "إسكات البنادق في أفريقيا" للاتحاد الأفريقي.

وستتيح المناقشة الرفيعة المستوى لمجلس الأمن فرصة للتفكير في إطار التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية دون الإقليمية وتحسينه، ولا سيما في سياق مكافحة الإرهاب، مع مراعاة أن الدروس المستفادة يمكن أن تكون مفيدة وتمتد إلى مناطق أخرى من العالم متأثرة بالإرهاب.

ثانيا - السياق

الإرهاب ظاهرة ملحة ذات بعد عالمي. وهي حاليا الوجه السائد لويلات الحرب التي قصد الميثاق القضاء عليها جماعيا عندما اعتمد في عام 1945.

ويوفر الفصل الثامن من الميثاق، في مواده من 52 إلى 54، إطارا ملائما للتعاون وتقاسم المسؤوليات بين الأمم المتحدة والهيئات والآليات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين.

وشهدت الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي قفزة مهمة منذ إقامة مشاورات سنوية مشتركة بين مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، من خلال أحدث إعلان رئاسي لمجلس الأمن بتاريخ 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 (S/PRST/2021/21) والإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لعام 2017 لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، من بين التزامات أخرى.

وكما أبرز في تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام لعام 2015، تشكل الآليات والقوات الإقليمية خيارا ينبغي النظر فيه بجدية في مكافحة الإرهاب.

ومن ثم، فإن منظمات مثل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، تقدم إطارا معياريا متطورا ومتينا، بعد أن شاركت في عمليات دعم السلام، وفي الأونة الأخيرة، في إطار ولاية إقليمية بحتة، في إجراءات مكافحة الإرهاب. ومن الأمثلة على ذلك بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق، التي نشرت في تموز/يوليه 2021، لدعم حكومة موزامبيق في مكافحة الإرهاب.

ومن التجارب المتنوعة في مجال مكافحة الإرهاب، يمكن تحديد، من جملة تحديات أخرى، ما يلي:

- (أ) اللجوء إلى الحلول الإقليمية الناتجة عن المواثيق الأمنية والآليات الثنائية؛
- (ب) ندرة الموارد المالية والمادية للمراقبة وغيرها من الاستخدامات العسكرية؛
- (ج) تنسيق الأولويات بين مختلف الجهات الفاعلة، مع مراعاة الطابع المتحوّل للأعمال الإرهابية في سياقات جغرافية مختلفة.

ثالثا - الأسئلة المرجعية

تُشجّع الدول الأعضاء على تركيز مداخلتها وتوصياتها حول القضايا والمواضيع التالية للمناقشة:

(أ) ما هي التجارب والممارسات، على مستوى الأمم المتحدة وعلى الصعيدين الإقليمي والثنائي، التي يمكن تعزيزها وإضفاء الطابع المؤسسي عليها لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف، في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؟

(ب) كيف يمكن تعظيم فرص التعاون الدولي لمكافحة انتشار الإرهاب في القارة الأفريقية، بما في ذلك عن طريق قطع مصادر تمويله؟

(ج) ما هي مبادرات التنمية التي ينبغي تعزيزها، في البلدان النامية، مع التركيز على أفريقيا، لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، كخطوة أساسية في الاستراتيجية العالمية لمنع التطرف العنيف، بالنظر إلى استخدام الفقر كآلية للتعبئة والتجنيد؟

(د) كيف يمكن للدول الأعضاء تعديل استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، بالنظر إلى واقع وطبيعة خصائص الإرهاب في أفريقيا، خلال الاستعراض الثامن للاستراتيجية، المقرر إجراؤه في حزيران/يونيه 2023؟

رابعاً - شكل المناقشة

مناقشة رفيعة المستوى برئاسة رئيس جمهورية موزمبيق، فيليبي جاسينتو نيوسي، تعقد في نيويورك في 28 آذار/مارس 2023.

خامساً - المتكلمون

تُبَلِّغُ الأسماء لاحقاً.

بغية ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء، ينبغي ألا تتجاوز مدة البيانات ثلاث دقائق.

سادساً - النتيجة

يجري التفاوض بشأنها.